

الأغاني

حمزة يهذ الناس بسيفه ما يليق شيئاً يمر به مثل الجمل الأورق إذ تقدمني إليه سباع بن عبد العزى فقال له حمزة هلم إلي يا ابن مقطعة البطور .

فضربه فما أخطأ رأسه وهزرت حربتي حتى إذا ما رضيت دفعتها عليه فوقعت عليه في لبتة حتى خرجت من بين رجله وأقبل نحوي فغلب فوق فأمهلتته حتى إذا مات جئت فأخذت حربتي ثم تنحيت إلى العسكر ولم يكن لي بشيء حاجة غيره .

وقد قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح أحد بني عمرو بن عوف مسافع ابن طلحة وأخاه كلاب بن طلحة كلاهما يشعره سهماً فيأتي أمه فيضع رأسه في حجرها فتقول يا بني من أصابك فيقول سمعت رجلاً يقول حين رماني خذاها إليك وأنا ابن أبي الأقلح فتقول أقلحي فنذرت إن أمكنها من رأس عاصم أن تشرب فيه الخمر .

وكان عاصم قد عاهد الأعداء أن لا يمس مشركاً ولا يمسه .

عن ابن إسحاق قال حدثني القاسم بن عبد الرحمن بن رافع أخو بني عدي بن النجار قال انتهى أنس بن النضر عم أنس بن مالك إلى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله في رجال من المهاجرين والأنصار وقد ألقوا بأيديهم فقال ما يجلسكم ههنا فقالوا قتل رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا كراماً على ما مات عليه .

ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل .

وبه سمى أنس بن مالك .

عن ابن إسحاق قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال لقد وجدنا بأنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة وطعنة فما عرفته إلا أخته عرفته بحسن بنانه